[83] 21 - ومنه: عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما قتل جعفر بن أبي طالب عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام أن تتخذ طعاما لاسماء بنت عميس ثلاثة أيام، وتأتيها وتسليها ثلاثة أيام، فجرت بذلك السنة أن يصنع لاهل المصيبة ثلاثة أيام طعام (1). 22 - ومنه: عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما قتل جعفر بن أبي طالب عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه واله أن تأتي فاطمة أسماء بنت عميس هي ونساؤها وتقيم عندها ثلاثا وتصنع لها طعاما ثلاثة أيام (2). 23 - ومنه: عن بعض أصحابنا، عن العباس بن موسى بن جعفر قال: سألت أبي عليه السلام عن المأتم فقال: إن رسول الله صلى الله عليه واله لما انتهى إليه قتل جعفر ابن أبي طالب عليه السلام دخل على أسماء بنت عميس امرءة جعفر فقال: أين بني ؟ فدعت بهم وهم ثلاثة: عبد الله، وعون، ومحمد، فمسح رسول الله صلى الله عليه واله رؤسهم، فقالت: إنك تمسح رؤسهم كأنهم أيتام ؟ فعجب رسول الله صلى الله عليه واله من عقلها فقال: يا أسماء ألم تعلمي أن جعفرا رضوان الله عليه استشهد ؟ فبكت، فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله: لا تبكي ! فان رسول الله (3) أخبرني أن له جناحين في الجنة من ياقوت أحمر، فقالت: يا رسول الله صلى الله عليه واله لو جمعت الناس وأخبرتهم بفضل جعفر لا ينسى فضله فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من عقلها، ثم قال: ابعثوا إلى أهل جعفر طعاما فجرت السنة (4). ومنه: عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن مرازم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله بتغيير ما وقد مر في أحواله رضي الله عنه (5).

_____ (1 و 2) المحاسن: 419. (3) في المصدر: فان جبرئيل. (4 - 5) المحاسن: 420، راجع ج 21 باب غزوة مؤتة.

_____